



تصريح حول مواقف بعض الساسة من المعارضة القومية العروبية

بكل تأكيد نحن الشعب الكوردي تعودنا على مثل هذه التصاريح والخزعات من المعارضة القومية العروبية وإنكار حقوق الغير .. وبين حين وآخر نسمع من الساسة ما يسمون بالمعارضة العروبية مواقف متخبطة ومتضاربة مع كل القيم الإنسانية والمبادئ الديمقراطية والتعددية .. وأصبح سياسة المعارضة العربية في سوريا مثل لعبة الدمى يتحركون بيد غيرهم .. فقبل عام من الآن صرح السيد برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري السابق أن لا حقوق قومية مشروعة للشعب الكوردي وسبقه السيد الليانوي واليوم السيد جورج صبرا رئيس المجلس الوطني السوري العنصري حالياً ، ونائب رئيس الائتلاف الوطني السوري للقوى الثورية والمعارضة قائلاً : لصحيفة روداو الكوردية إن القضية الكوردية في سوريا حلها يكون على عبر منح الكورد في سوريا حقوق المواطنة وذلك ضمن وحدة التراب السوري ، مؤكداً أن أية مطالب أخرى للكورد ستكون مرفوضة و لن يقبل بها الائتلاف الوطني السوري للقوى الثورية والمعارضة.

كأننا نحن الكورد مشردين ومغتصبي الأراضي العربية ونتسول على أرصفة المعارضة العروبية فعلى ما يبدو هناك علامات الخرف تظهر مبكراً على الساسة القصيري النظر .. ونسأل من السيد صبرا ومن غيرهم هل نحن الكورد اغتصبنا الأراضي العربية أم عكس ذلك ؟ ونسألهم أيضاً أين أراضي كوردستان المغتصبة والمحتلة ؟ وهل يسكت الكورد بعد الآن بدون أن يحصلوا على حقوقهم كاملة ؟ وهل ستنتج الثورة السورية بدون وجود مشاركة فعالة للمكون الكوردي ؟ وماذا قدمت المعارضة العروبية خلال عامين من عمر الثورة ؟ وما مدى اختلاف بين هذه المعارضة والنظام البعثي العنصري ؟ نحن في حركة الشعب الكوردستاني - سوريا نعتبر أن هذه التصريحات مخترقة وهدفها افشال كل الجهود من اجل ابقاء النظام الاستبدادي ..

لكن أؤكد بأن الكورد لن يتنازلوا بعد اليوم عن حقوقهم إلا حسب العهود والمواثيق الدولية أو دولة اتحادية فيدرالية مهما كلف الثمن أما غير ذلك ستفشل الثورة وسيبقى النظام الأسدي المافوي على رأس السلطة مرة أخرى بيد من النار والحديد ..

نأمل من المعارضة القصيري النظر أن يقرأوا التاريخ قليلاً قبل أن يقدموا على أي خطوة أو إبداء تصاريح لا معنى لها وإعادة مواقفهم المتخبطة من أجل بناء دولة ديمقراطية اتحادية فيدرالية ويصل كل مكون إلى حقه الطبيعي ويتسع لجميع السوريين ...

عدنان بوزان
الأمين العام لحركة الشعب الكردستاني - سوريا (T.G.K)